

دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني

كتاب: سراب

للكاتبة/ امال مهران الجزار

نوعة/خواطر و اقتباسات

ديزين/ روان الوكيل أسيرة الماضي

تنسيق /مروة جمال عاشقة القهوة

مراجعته مكتبه الكتب

نشر ب دار: قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني..

حقوق النشر محفوظة © امال مهران الجزار

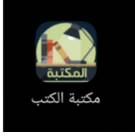
جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو تخزينه في نظام استرجاع، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ورقية إلا بموافقة الدار رسمياً، بما في ذلك التصوير أو التسجيل أو أي وسيلة أخرى، دون إذن كتابي مسبق من المؤلف.

يُسمح بالاقتراس القصير لأغراض النقد أو المراجعة مع الإشارة إلى المصدر والمؤلف.

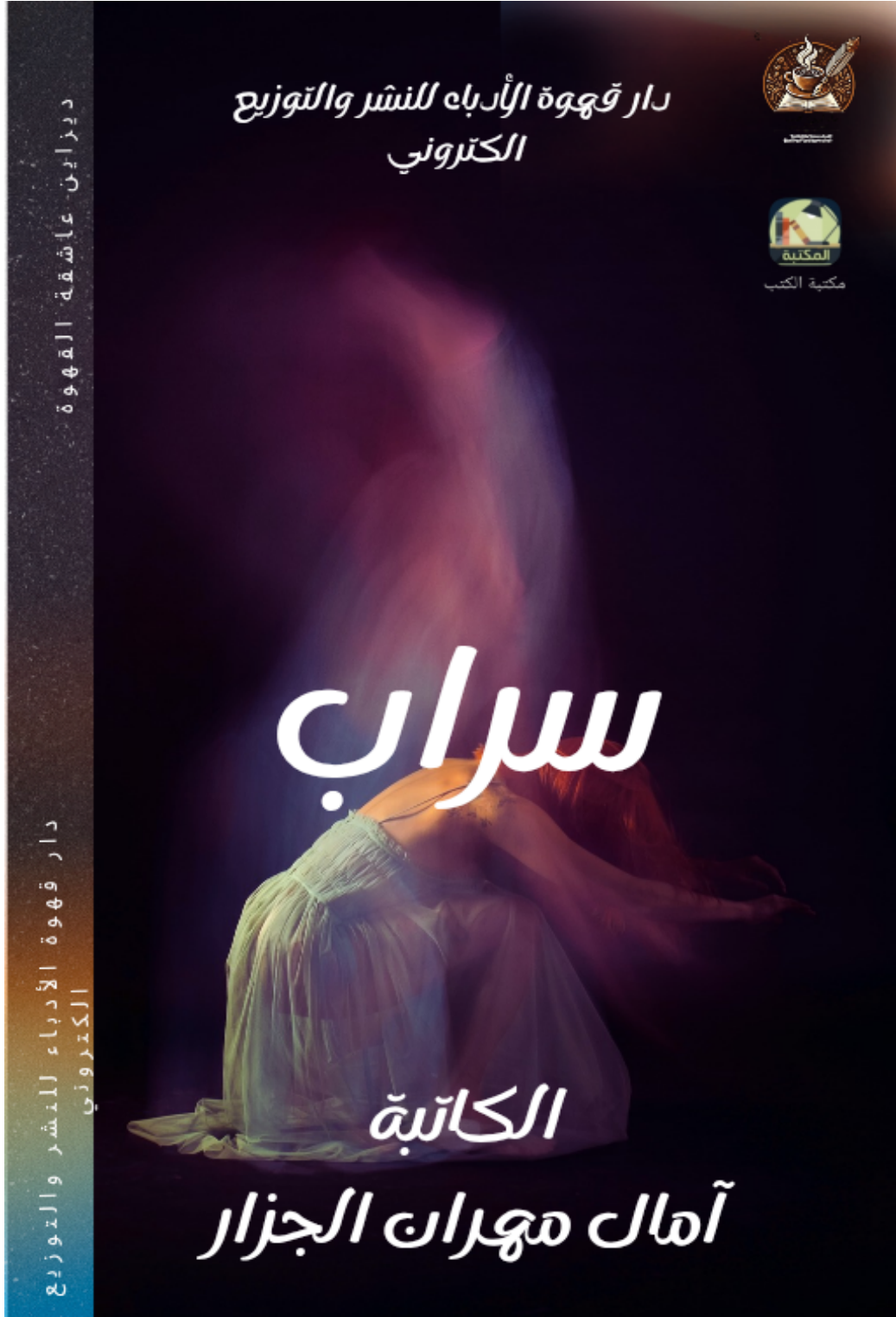
كتاب سراب للكاتبة امال ماهر الجزار



تعديل من خلال WPS Office



دار قهوة الأدباء للنشر والتوزيع الإلكتروني



كتاب سراب للكاتبة امال ماهر الجزائر



تعديل من خلال WPS Office



1_ القسوه

نظرت في المرآه كانت لدي أسئله كثيره، لماذا
العالم قسى' عليّ، لماذا خذلني الجميع، أكان حُبي
ليهم مكافأته كسرة قلبي، لقد أحببتهم فكسروني،
أكرمتهم فخذلوني، عاتبتهم فطعنوني، وبعد كل
ما فعلته لأجلهم فالنهاية تركوني.

ك/آمال مهران الجزار





2_ كتابي

الكتاب صديقي الوحيد، هو الذي لا أمل من الا
ستماع إليه، هو معلمي الذي لا يتوقف عن العطاء،
الكتاب روعي، الكتاب ليس مجرد أوراق مكتوبه
بل هو حياه، رحلة جديده، عالم مختلف، فكر
جديد، في كل صفحه يوجد فرصه للعيش في
حياة أخرى نضحك، نحزن، نبتكر، ننجح، الكتاب
رفيقي وصديقي وحببي الذي لم ولن يخذلني
أبدًا، فكلما شعرت بالضياح جئت إليه ليُعيد تفكير
قلبي وعقلي من جديد.

ك/آمال مهران الجزائر





3_ التظاهر بالقوه

أجلس في زاوية بعيدة، أضحك بصوت مرتفع
لكن بداخلي بركان من الدموع، كنت أضحك لكن
أحمل نبرة إنكسار، كنت أحاول خداع الألم الذي
يُدْمِرُ روحي، لم أكن أعلم هل أبكي لأنني تعبت من
التظاهر بالقوه أم أضحك سخرية لكل ما مررت
به، مشاعري لم أعد أفرق بينها هل هي حزن أم
فرح.

ك/آمال مهران الجزار





4_ الاحلام

لطالما كنت أحلم بحلم كبير منذ الصغر، حلم كان يرافقني في كل خطوه، كنت أظن أنني سأصل إليه حتمًا، لكن مع مرور الوقت كان ذاك الحلم يتسلل من بين أيدي، كلما أقتربت كان يبتعد، في تلك اللحظة شعرت أن شئ بداخلي ينهار، لكن الفشل في تحقيق حلم واحد ليس نهاية الطريق، ربما لم يكن هذا الحلم لي.

ك/آمال مهران الجزار





5_

أحب الحديث مع الاطفال كثيراً، رغم صغر
عمرهم، لكن يضحكوني، يخففوني عني الالوجاع،
أحب براءتهم، لا يخادعون، لا يكذبون، يحبون
بصدق، لا يكرهون ابداً.

ك/آمال مهران الجزار



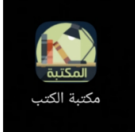


6_

كنت جالسة فرأيت شاب ينظر لفتاة أحبها، أحب
ابتسامتها، أحب عيناها اللتين تشبه القهوة، لكنّه
أدار وجهه وذهب، لأنها لم تكن له، لم يكتبها القدر
له، بعد أن خطى 'خطوات نظر للخلف ليراها مرة
أخرى' ثم ذهب، كأنه كان يودعها للمرة الاخير،
نظرت لنفسي وأدركت أن الحياة لا تعطينا ما
نتمنى' دائمًا .

ك/آمال مهران الجزائر





7_ أحب العزلة

أغلقت الباب خلفي كمن يغلق على روحه من عالم
لم يمنحني سوى الضجيج. ظننت أن العزلة
ستكون ملاذي، أن الجدران والابواب ستحميني
من أعين تلتهمني كفضول جائع، لكن الهمسات لم
تصمت، والخطوات لم تبتعد.

خارج الباب، كانوا يتسللون بأعينهم، بأذانهم،
بأسئلتهم التي لم تطرح لكنها تحوم حولي
كأشباح مزعجة. ماذا أفعل هناك وحدي؟ لماذا
اختارت الصمت؟ هل أخفي شيئاً؟ كأن حقي في
المساحة الخاصة تهمة، وكأن اختياري للعزلة ذنب
يجب أن يكشف كل ما أريده أن أعتزل العالم
بأكمله.

ك/آمال مهران الجزائر





8_

الصبر ليس مجرد وقت او إنتظار، بل هو فن، هو
القدره على مواجهة صعوبات الايام، القدره على
التعايش مع الالم، والايمان واليقين بأن الفجر
قادم حتى وان طال الليل

وأ تذكر كما قال شمس الدين التبريزي:

بقيَ القليل حتى تفرج المَحَنَ،

أرأيت مُفْتَحِنًا يَمْضِي العُمْرَ يَمْتَحِنُ؟

المَحَنَ حتمًا ستنتهي كل ما علينا هو الصبر لأنه
مفتاح الفرج.

ك/آمال مهران الجزار





9_

أحدت نفسي كل يوم متى 'سيتنهي القلق، متى'
سأضع رأسي على 'الوساده بدون قلق، متى' سأنعم
بالراحه، لا المكان مكاني، ولا الخيار خياري، لقد
أخطأت الطريق

ك/آمال مهران الجزار



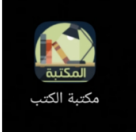


_10

سأضحك، سأفرح، لأن الحياة ليس شئ يذكرك، إنها
فانية، زائلة، لن أجعلها تعكر مزاجي، لن أجعلها
تحزنني، فهي دار فناء، سأعيشها بشكل صحيح،
سأجتهد، سأبتكر، سأنجح، لا للحزن لان هي مجرد
حياه ليست دارنا ولا موطن لنا

ك/آمال مهران الجزائر





11_

هذه الورود تشبه الانسان تمامًا عندما نسقيها بـ
الماء تكبر وتتفتح، لكن عندما نتركها تزيل وتموت
، الانسان يحتاج إلى 'من يدعمه فعندها يأتي الا
نسان بأفضل ما عنده ويكون في القمه دائما ، لكن
عندما نقسي يتقهقر الانسان للخلف ويكتئب،
ويكون في القاع .

ك/آمال مهران الجزائر





- 12

الانسان غريب في هذه الدنيا، سنرحل كلنا يوماً لا يعلمه الا الله، رغم أن هذا الشيء نعرفه جيداً، لكن مازلنا نعصي ونذنب كأننا سنظل في هذه الدنيا فيا فتى اغص هواك ونفسك... تسلم.

ك/آمال مهران الجزائر





_13

وتمضي الحياة، ويمضي كل شيء إن كان وجع، او
حزن، او فرح، حتي الايام التي لا تطاق، كل شيء
يمضي، لكنها تترك فينا دروبًا لا تبرأ، وذكريات
تأتينا كلما نسينا، فنأمل لو ننسى كل هذا .

ك/آمال مهران الجزار



14_ فقدان الاحبه

أواه من لهيبِ الفقد إذ يجتاحُ الروحَ اجتياحَ
السّمومِ، يذرّها صعيدًا زلقالا يَنبتُ إلا الحسرة، و
لا يَسقّقه إلا سَدَفُ الكآبةِ المُستَحْكِمَةِ. فما أقسى
أنْ يُنتَشِلَ الأحبّةَ من سَدِيمِ الحضورِ إلى جُبِّ
العَدَمِ، فلا يبقى منهم إلا ظلٌّ مُتَضَرِّجٌ في أروقةِ
الذكرى، ولا يُصافِحُ القلبَ إلا أطيافٌ واهية
تتراقصُ على حوافِ الذاكرةِ المكدودة،
أفبعدهمُ الدنّيا إلا مَجْدَبَةٌ يَتَجَرَّعُ المرءُ فيها
الغيابَ كؤوسًا دهاقا؟! كيف للأنفاسِ أنْ تتردّدَ
في صدرِ أضناه الحنينِ؟ وكيف للعَيْنِ أنْ تُبصِرَ
وقد غشاها غيمُ الدمعِ المُستَقْلِقِ؟.

ك/آمال مهراڤ الجزار

كتاب سراب للكاتبة آمال ماهر الجزار



تعديل من خلال WPS Office



15_ زوال الدنيا

ألا ما أشدَّ انخداعَ النفسِ بِزُخْرُفِ الدُّنْيَا، إِذْ
تُخْتَالُ بِزَبَدِ زَائِلٍ، وَتَقْتِنُ الْعْيُونَ بِبَهْرَجٍ لَا يَلْبَثُ أَنْ
يَذْوِيَ كَأُورَاقِ الْخَرِيفِ الْهَشِيمَةِ! فَالدُّنْيَا دَيْمُومَةٌ
التَّقْلِبِ، لَا تَبْقَى عَلَى حَالٍ، وَلَا تَزْعَوِي عَنْ سَلْبِ مَا
مُنْحَتُهُ مِنْ زِينَةٍ وَعَدْوٍ وَهِنَاءٍ، يَا ابْنَ آدَمَ، أَمَا أَنْ لَكَ
أَنْ تَتَّعِظَ!، إِنَّهَا زَائِلَةٌ لَا تَنْسُ.

ك/آمال مهران الجزائر



16_ أشرف المرسلين

يا سيّد الأوّلين والآخريّن، يا شرف الدّنيا وبهجة الآخرة،
يا مَنْ توشّحت نور جبينه سدّف الدّجى فانجابت، وتلألت من مشكاته أضواء الهدى
فانكشفت ظلمات الغي والضلال!

يا مَنْ تألقت بنوره الأكوان، وتسامى بذكره الدهر،
أنت النور المستطير في سماء الخلق،
تسمو بك المعالي،

سلام على مَنْ بلغ السدرة وكان قاب قوسين أو أدنى،
سلام على المختار في الأزل، سلام على مَنْ نقش اسمه في اللوح المحفوظ
نورا يشع ما بقيت الأكوان.

ك/آمال مهران الجزار

كتاب سراب للكاتبة امال ماهر الجزار



تعديل من خلال WPS Office

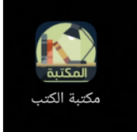


17_ براءة الطفولة

أين أترُّ الطفولة؟ وأين سُرُّ الأيام التي كانت
تغترُّ القرح من ينبوع البراءة؟ هل تساقطت
ألوانها كأوراق الخريف، أم هلكت في غياهب
الزمان، أين اللحظات التي كنا نركض فيها خلف
الظلال نلعب بلا حدود، نختبئ بين زهور الأمل
ونسجل أسماءنا في سفر الأيام بلا خطيئة؟ يا لها
من لحظات سابقة، حيث كانت الأرواح ترفرف كـ
العصافير في فضاء من أمان، لا يثقلها هم الزمان
، أما الآن قد انقضت الطفولة كأنها سرابٌ.

ك/آمال مهران الجزار





17_ فلسطين

فلسطين، يا موطنَ العَرَبِ وَالرَّهْرَةَ المَتَقَدَّةَ فِي
مَحَافِلِ القَجَعِ، كَيْفَ لَنَا أَنْ نَذْرَكَ مَعْنَى حُرِّيَّتِكَ
وَقَدْ تَجَادَتِكَ الأَيْدِي الظَّالِمَةَ إِلَى أَقَاصِي الشُّوقِ
فَحَجَّتْ بِكَ حُسْنَ الضَّاعَةِ؟! وَأَيُّ لَعْنَةٍ تُحَاكِي
ضَجَّتِكَ فِي أَحْشَاءِ الزَّمَانِ، وَقَدْ قَتَلَتْ فِيكَ كُلَّ الأُ
حْلَامِ، أَنْتِ يَا فِلَسْطِينَ، مَاوَى الأَمْجَادِ القَدِيمَةِ،
وَجَسْرُ الأَمَالِ المَسْتَقْبَلِيَّةِ، بِقَيْتِ صَامِدَةٍ كَجَبَلِ
لَا يَزُولُ، لَا يَتَزَحْزَحُ، رَغْمَ قَسْوَةِ الرِّيَاحِ وَعَصْفِ
الطَّفَاةِ

فلسطين، أَنْتِ مَوْطِنُ الكِبَرِ فِي صَعْرِ الدُّنْيَا، وَحُلْمُ
الصَّخْرِ فِي زَمَنِ العُمَى.

ك/آمال مهران الجزائر



18_ الجنه

في الجنة، لا تقاسُ اللحظاتُ بالأزمنة، ولا يُعدُّ
النعيمُ بالمدد، بل هي الدارُ التي يُنسى فيها
القردوسُ عبيرَ الخلود، حيث تتعانقُ الأرواحُ مع
النعيم الذي لا يغادرُ، ولا يُحصَلُ الزمنُ فيه مدتها.
هي الملائةُ الأسمى، حيث لا تفنى السرُّرُ، ولا يُمسحُ
الرضا عن القلوب، بل يزدادُ صفاءُ العين كلما رتت
على أسماعها تراتيلُ السَّلام، ويغشى الأرواحُ
سكينةً لا تُوصفُ ولا تُدرَكُ إلا بأرواح صافيةٍ
أهديت لها جنَّة النعيم، يا لَعَدَّتِ الجنة، حيث
الزهورُ تقوحُ منها أريجٌ يُعَدِّي الروحَ بالسَّلام،
وحيث الأنهارُ تجري بِدَاتِ الوَجْهِ، فتنقشعُ غيومُ
الحزن، وتنزلُ عليها البركةُ من كلِّ جانب، وكأنَّ الأ
رضَ قد ضَمَّتْ في حضنها الكونَ بأسره، الجنة، يا
بهاجَ النفوس، هي الحقيقةُ التي تُضيءُ في
دواخل العقول، وتطمئنُ بها الأفئدة في مسيرة
الكون.

ك/آمال مهران الجزار



19_البكاء لغة الوجدان

البكاء ليس مجردَ قطرةٍ تسقطُ على الوجنات، بل هو لحظةٌ تتراقصُ فيها أصداءُ الألمِ على أوتار الذاكرة، فتنفجرُ الأحاسيسُ التي كانت مكبوتةً في أعماقِ الأعماق، هو اللغةُ الوحيدةُ التي يعجزُ العقلُ عن ترجمتها، فيبقى القلبُ هو المترجمُ الوحيدُ لصرخاته العميقة، فالبكاءُ في النهايةِ ليس إلا لحظةً عابرةً تبددُ ضبابَ الأيام، وتكشفُ عن صفاءٍ لا يرى إلا بالدموع.

ك/آمال مهران الجزار





20_ الراحه لحظة السكون

-

الراحة ليست غيابَ الحركة، بل هي تلك اللحظة التي يسكنُ فيها القلبُ، وتخلو فيها الروحُ من الأعباء التي أرهقتَ الجسدَ طويلاً، الراحة، يا لها من نعمة، عندما يعثرُ الإنسانُ على ذلك الركن الهادئ في زوايا قلبه، فتزهو الحياة من جديد، ويستطيعُ أن يواصلَ السيرَ في دروبِ الوجود بمرتاح، دونَ أن يحملَ على كاهله ثقلَ الهموم التي لا تنتهي. تلك اللحظة التي يجدُ فيها العقلُ مساحةً من السكون الراحة هي التي تُعيدُ الحياة إلى جوهرها، وتمنحنا القدرة على التجدد، كما تمنحُ الأرضَ فرصة الترميم بعدَ العواصف.

ك/آمال مهران الجزائر

